

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

722 - صالح بن أبي الأخضر بصرى حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ وذكر صالح بن أبي الأخضر فقال سمعته يقول سمعت من الزهري وقرأت عليه فلا أدري هذا من هذا فقال يحيى وهو الى جنبه لو كان هذا هكذا كان جيدا سمع والعرض ووجد شيئا مكتوبا فقال لا أدري هذا من هذا حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن المثنى قال ما سمعت يحيى حدث عن صالح بن أبي الأخضر وسمعت عبد الرحمن يحدث عنه حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا صالح بن أحمد قال حدثنا علي قال سمعت معاذ وذكر صالح بن أبي الأخضر فقال قال لي هذا الكتاب سمعته من الزهري وقرأه علي وقرأته عليه قلت لمعاذ ذكركم كان الكتاب قال كان كبيرا قال معاذ وكان يقول حدثنا بن شهاب فقلت لمعاذ فهو إذا أصح أصحاب الزهري سماعا قال فهو كذاك قال فأخبرت أنا معاذًا بقول يحيى فيه فقال معاذ إنما اجتمعوا عليه فقال لي قد أكثروا علي وأنا خليك أن أطردهم قال معاذ قلت كيف قال ترى غدا فتكلم بشيء في سماعه وذكر معاذ حديث الإفك والثلاثة الذين خلفوا فقلت لمعاذ فان معمرا قرأ حديث الإفك على الزهري فقال معاذ قال لي بشر بن المفضل سألت صالحا عن هذين الحديثين فقلت سمعتهما من الزهري قال نعم فلما كان من العشي رحت أنا الى يحيى بن سعيد فأخبرته بقول معاذ هذا في صالح بن أبي الأخضر فقال يحيى ليتني عنده ثم قال يحيى قال لي عبد الله بن عثمان إن صالحا يصح هذا الحديث وهو مما سمع أن أبا بكر قال لو رأيت رجلا على حد قال يحيى وكنا عند شعبة أنا وصالح بن أبي الأخضر وعبد الله بن عثمان فسألته عنه فقال لي من غير أن يغضبه انسان لا أدري سمعت من الزهري أو قرأته قال يحيى ثم قال لنا بعد ذلك حدثني منه ما قرأت على الزهري ومنه ما سمعت ومنه ما وجدت في كتاب فلست أفصل ذا من ذا وكان قدم علينا قبل ذلك فكان يقول حدثنا الزهري حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا العباس قال سمعت يحيى قال صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء